



بأدر
بالاشتراك

دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلاميه الإلكترونية
للحفظ القرآن الكريم



تعريف اللحن:

اللحن هو: الخطأ والميل عن الصواب، لحن فلان أي: مال عن الصواب.

أقسام اللحن:

القسم الأول: اللحن الجلي.
القسم الثاني: اللحن الخفي.

تعريف اللحن الجلي:

اللحن الجلي: هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بعرف القراءة سواء أخل بالمعنى أم لا، كاستبدال كلمة بكلمة، أو حرف بحرف، أو حركة بحركة.

أمثلة:

أولاً: إبدال كلمة بكلمة، وله ثلاث صور:

١- إبدال كلمة بكلمة.

مثال: يُقرأ: {إنك أنت العزيز الحكيم} والصواب: {إنك أنت العليم الحكيم}.

٢- زيادة كلمة على الآية.

مثال: يُقرأ: {أو تحرير رقبته مؤمنة} والصواب: {أو تحرير رقبته}.

٣- إنقاص كلمة من الآية.

مثال: يُقرأ: {ولله ما في السموات والأرض} والصواب: {ولله ما في السموات وما في الأرض}.



بأدر
بالاشتراك

دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلاميه الإلكترونية
للحفظ القرآن الكريم



الدرس (٢)

اللحن، تعريفه، أقسامه، حكمه

ثانياً: إبدال حرف بحرف، وله ثلاث صور:

- ١- إبدال حرف مكان حرف.
مثال: إبدال الثاء من (ثيِّبات) بالسين، وإبدال الضاد من {فمن اضطرُّ} بالطاء.
- ٢- زيادة حرف على مبنى الكلمة.
مثال: يُقرأ: (ولا تسألن) بمطّ الفتحه في اللام فينتج عنها زيادة حرف الألف. والصواب: {ولتسألن}.
ويُقرأ: {فترميهم بحجارة} والصواب: {ترميهم بحجارة}.
- ٣- إنقاص حرف من مبنى الكلمة.
مثال: يُقرأ: (إذا جاءت الطَّامة) والصواب: (فإذا جاءت الطَّامة).
ويُقرأ: {ولتموتن إلا وأنتم مسلمون} بإسقاط الألف من سرعة القراءة، والصواب: {ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون}.

ثالثاً: إبدال الحركات والسكنات وله صورتان:

- ١- إبدال حركة مكان حركة مع إخلال المعنى: {صراط الذين أنعمت عليهم} فيقول: {صراط الذين أنعمت عليهم} بضمّ تاء الخطاب وقلبها إلى تاء متكلم.
- ٢- إبدال حركة مكان حركة مع عدم تغيير المعنى: {بسم الله الرحمن الرحيم} فيقول {بسم الله الرحمن الرحيم} بفتح النون في كلمة "الرحمن".

حكم اللحن الجلي:

حرام بإجماع أهل العلم، ولا يعذر صاحبه بالجهل إن فرط في التعلم.
وتبطل الصلاة إن كان اللحن الجلي في الفاتحة وأخل بالمعنى.



بأدر
بالاشتراك

دورة صناعة المهرة



القسم الثاني: اللحن الخفي.

تعريف اللحن الخفي: هو خَلَلٌ يطرأ على الألفاظ، فيُخَلُّ بالعُرْفِ ولا يَخِلُّ بالمبنى. وسماه العلماء **لحنًا خفيًا**، أي: لا يعرفه إلا المهرة من القراء الذين درسوا أحكام التلاوة.

وهو على نوعين:

النوع الأول: يعرفه عامة القراء، مثل: ترك الإدغام في مكانه، وترقيق المُفْخَم، وتفخيم المُرَقَّق، ومدُّ المقصور، وقصر الممدود.

النوع الثاني: لا يعرفه إلا المهرة من المُقْرئين، مثل: تكرير الراءات، وترعيد الصوت بالمد والغنة، وزيادة المد في مقداره أو إنقاصه.

حكم اللحن الخفي: لا يَأْثم القارئ بفعله ولكن يشدد على هذا النوع من الخطأ في حال التلقي والمشافهة.

فإذا كانت التلاوة على سبيل التعبد وأخذ الثواب فلا بد أن تسلم من اللحن الجلي، وأما إذا كانت على سبيل التلقي والمشافهة فلا بد أن تسلم من اللحنين.



بأدر
بالاشتراك

دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلامية الإلكترونية
للحفظ القرآن الكريم



الدرس (٢) مراتب القراءة

المرتبة الأولى: التحقيق

وهو القراءة بتؤدة وطمأنينة مع تدبر المعاني ومراعاة الأحكام. ويحسن ذلك في مقام التعليم.

المرتبة الثانية: الحدر

وهو القراءة بسرعة مع مراعاة الأحكام.

المرتبة الثالثة: التدوير

وهو القراءة بحالة متوسطة بين التؤدة والإسراع مع مراعاة الأحكام.

ويراعى في التحقيق **عدم التمطيط**. والتمطيط هو توليد حروف المد من الحركات، فالفتحة لها زمن إن زاد تولد منها ألفاً، والضمّة لها زمن إن زاد تولد منها واواً، والكسرة لها زمن أن زاد تولد منها ياءً، هذا التمطيط يُخشى على من يقرأ بالتحقيق منه. فزيادة الحروف في القراءة هذا من اللحن في القرآن الكريم.

ويراعى فيمن يقرأ بالحدر **عدم الدمج**. فالدمج هو إدخال الحروف في بعضها، مثلاً "قد جعلنا" تقرأ "قد جعلنا" بدمج اللام في النون من سرعة القراءة.

فالذي يقرأ القرآن الكريم بسرعة أي بالحدر (من أجل الثواب أو مراجعة الحفظ مثلاً) لا بأس بذلك شرط أن تسلم الحروف من الدمج وهو إدخال الحروف في بعضها وأكل بعضها.



بأدر
بالاشتراك

دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلام للتحليلية
للحفظ القرآن الكريم



الدرس (٢) مراتب القراءة

هل يعم الترتيل مراتب القراءة الثلاثة؟

قال الله تعالى: {وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً}.
و«رتل» فعل أمر، فأذن نحن مأمورون بترتيل القرآن الكريم.
والترتيل في اللغة العربية مأخوذ من قول العرب «ثغر مرتل» أي: فهم مرتب. وتقول العرب ذلك علي الضم
الذي فيه الأسنان مرتبة سنا سنا.
وقيل في معنى {وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً} أي: انبذ القرآن حرفا حرفا، وانبذه أي أخرجها.

فترتيل القرآن هو بيان حروفه. ونحن مأمورون ببيان حروف القرآن سواء أسرعنا في القراءة (أي: حدرنا «من الحدر»)، أو توسطنا (أي: دورنا «من التدوير»)، أو بطأنا (أي: حققنا «من التحقيق»).

والخلاصة: كلمة الترتيل تعم سرعات التلاوة الثلاث، فمن حقق أو دور أو حدر؛ فلا بد له أن يرتل، أي: يظهر كل حرف من حروف القرآن الكريم.